

جامعة الانبار / كلية التربية الأساسية في حديثة .

قسم اللغة العربية – المناهج الدراسية .

الوقت : ساعتان .

اسم المادة بالعربي : الشعر الجاهلي

اسم المادة بالإنكليزية Pre-Islamic Potry

((المستوى الدراسي الأول / الفصل الأول))

أ.د. محمد عويد محمد الساير

الشعر الجاهلي ، المحاضرة الثالثة ، الخصائص

اللفظية للشعر الجاهلي – دراسة وتحليل وحفظ - .

من أهم ما يلاحظ على الشعر الجاهلي في خصائصه اللفظية انه كامل الصياغة تام التراكيب قوي اللغة في الاغراض التي يجب فيها أن تكون اللغة الشعرية قوية جزلة مثل المديح والفخر والحماسة ، ويكون بسيط اللغة رشيق العبارة سهل الالفاظ في الاغراض الشعرية التي توجب مثل هذه السمات في الخصائص اللفظية مثل الغزل والوصف وشرب الخمرة .

ومن الاسباب الفنية في ذلك ان الشعراء الجاهليين يرددون المعاني نفسها مع الاغراض كلها ، والتهذيب والتتقيف والتتقيح إنما يقع في الألفاظ واللغة والشعرية والتراكيب .

واللغة هي الفيصل في الحكم على الشاعر الجاهلي وجودة شعره ، والخصائص اللفظية هي التي بحث عنها النقاد للحكم على الشاعر بالبراعة والاتقان او الضعف والهلهلة ومن ذلك القاب الشعراء الجاهليين بسبب لغتهم فلقب بالمهلل لهلهلة في شعره ، ولقب بالمرقش للتزيين في اشعاره ، ولقب بعلقمة الفحل لجودة اشعاره .

ومن الخصائص اللفظية في الشعر الجاهلي عنايتهم بالموسيقى والايقاع في اشعارهم وموافقة هذه الموسيقى وذلك الايقاع الى حد كبير اغراضهم الشعرية وما يريدون النظم في من كل غرض . فكانت قصائد الكثير من الشعراء الجاهليين فخمة الايقاع قوية الموسيقى ، رتيبة الأوزان والبحور ، ولقد استعان الشعراء الجاهليون بجملة من المحسنات اللفظية والمعنوية لتقوية النغم . ومن المحسنات المعنوية التشبيه والاستعارة ومن المحسنات اللفظية الجناس والتضاد (الطباق) .

فمن المحسنات المعنوية في شعر الجاهليين في التشبيه قول عنتر بن شداد في وصف الذباب واعجب بها الاصمعي :

جَادَتْ عَلَيْهِ كُلَّ عَيْنٍ نُّورَةً
فَتَرَكْنَ كُلَّ حَدِيقَةٍ كَالْمُرِّ
وَخَلَا الدُّبَابُ بِهَا فَلَيْسَ بِبَارِحٍ
غَرْدًا كَفِعْلِ الشَّارِبِ الْمُتَرِّمِ
هَزَجًا يُحْكُ ذِرَاعَهُ بِذِرَاعِهِ
قَدْحَ الْمُكَبِّ عَلَى الزَّيَادِ الْأَجْنَدِ

ومن المحسنات اللفظية في الجناس والطباق معاً قول امرئ القيس في
معلقته الشهيرة واصفاً حصانه :

مَكْرٍ مَقْرٍ مُقْبِلٍ مُدْبِرٍ مَعَا
كَجُلْمُودِ صَخْرِ حَطَّةِ السَّيْلِ مِنْ عَلٍ
كُمَيْتٍ يَزِلُّ اللَّيْدُ عَنْ حَالِ مَتْنِهِ
كَمَا زَلَّتِ الصَّفْوَاءُ بِالْمُنْتَزِلِ

مصادر البحث ومراجعتها العلمية :

- تاريخ الادب العربي في العصر الجاهلي : د. شوقي ضيف ، دار
المعارف - مصر ، طبعات مختلفة .

- الادب الجاهلي : غازي طليمات عرفان الاشقر ، عمان - الاردن
، ١٩٩٦ .

- الادب الجاهلي : هاشم العطية ، بغداد - العراق ، ١٩٧٦ .

- الفروسية في الشعر الجاهلي : د. نوري حمودي القيسي ، بيروت ،
. ١٩٨٩ .

- الطبيعة في الشعر الجاهلي : د. نوري حمودي القيسي ، بيروت ،
. ١٩٨٩ .

- الشعر العربي قبل الاسلام : د. نوري حمودي القيسي وآخرون ، وزارة
التعليم العالي والبحث العلمي - العراق ، ١٩٨٩ .

- نصوص من الشعر العربي قبل الاسلام (دراسة وتحليل) : د. نوري
حمودي القيسي وآخرون ، ، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي - العراق ،
. ١٩٨٩ .

- الاسطورة في الشعر الجاهلي : د. أحمد اسماعيل النعيمي ، دار الشؤون
الثقافية العامة - بغداد ، ٢٠٠١ .

- دراسات في الشعر العربي القديم : د. بهجة عبد الغفور الحديثي ، ، دار
الشؤون الثقافية العامة - بغداد ، ١٩٨٦ .

- مقالات في الشعر الجاهلي : يوسف اليوسف ، القاهرة - مصر ،
. ١٩٧٩ .

- شرح المعلقات السبع : الزوزني ، دار الكتب العلمية - بيروت ،
. ٢٠١٠ .

- شرح المعلمات العشر : الشنقيطي ، دار الكتب العلمية - بيروت ،
. ٢٠٠٨ .

- ديوان امرئ القيس ، تحقيق : محمد ابو الفضل ابراهيم ، دار المعارف -
مصر ، ١٩٥٦ .

- ديوان النابغة الذبياني ، تحقيق : الشيخ الطاهر محمد العاشور، تونس ،
. ١٩٧٦ .

- محمد أبو الفضل ابراهيم ، دار المعارف - مصر ، ط ٢ ، (د.ت.).

- شرح ديوان زهير بن أبي سلمى ، الصنعة : الامام السكري ، دار الكتب
والوثائق في القاهرة ، ١٤٢٢ هـ - ٢٠٠٢ م.

- ديوان الاعشى ، تحقيق : د. محمد محمد حسين ، مكتبة الآداب - القاهرة ،
(د.ت.).

- ديوان عنتر بن شداد ، تحقيق : محمد سعيد مولوي ، المكتب الاسلامي -
دمشق ، ١٩٦٤ .